

3 - سبيل الوصول | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:41](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال - [00:01:04](#)

بكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:01:24](#)

هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية ثلاثة واربعين من هجرة سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وهي بعنوان من هنا نبدأ من على باب الله - [00:01:46](#)

تعالوا لنبدأ البداية ايها الاخوة ودي نقطة مهمة جدا نبدأ بها انه لا سبيل للاصلاح الا بعون الله زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت اللي له زوجة لا ترحمه ولد لا يعذره وظروف حوالية من كل ناحية. وكل الناس دلوقتي هيطرح في هيطرأ في ذهنه - [00:02:05](#)

الاشكال ده اول انا ما اتكلم. يلا تقرب على ربنا. نقرا قرآن نصلح صلاتنا. نذكر ربنا نصوم واكل العيش انا هعمل ايه يعني انا بجري على لقمة عيش على اكل عيشي عشان اوكل العيال دول - [00:02:37](#)

اعمل ايه زي ما انت شايف المشاكل اللي حوالينا اعمل ايه؟ هي دي القضية انا بقول لك لا سبيل الا من على باب الله. اني اقف على باب ربنا جل جلاله - [00:02:54](#)

قولوا يا رب انا اهو محتاج لك كن في عوني لابد لابد ان انت تقف على باب ربنا وتطلب من ربنا سبحانه وتعالى انه يفتح لك زي ما قلت لك بndخل المسجد نقول - [00:03:10](#)

افتح لي ها ابواب رحمتك ازاى بقى شف قال الله عز وجل انتبه معي. ركز بقى عشان ها هنبدا نمشي اهو اول خطوة. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخل - [00:03:34](#)

خلوا عليهم الباب هذه اول نقطة امتلاك زمام المبادرة امتلاك زمام المبادرة. ابدأ ابدأ بداية الهداية يا جماعة بداية الهداية فعل مش كلام مش مجرد اعتقاد ربنا سبحانه وتعالى حكى عن اهل الكهف - [00:03:51](#)

اذ قاموا فقالوا ها ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها. خد قرارك لن ندعو من دونه الها القضية مش مقارنة قضية فكر ان انا اقتنعت بحاجة ان انا عرفت الصح. لأ. الفعل ادخلوا عليهم الباب - [00:04:24](#)

فاذا دخلتموه فانكم غالبون يبقى نمرة واحد امتلاك زمام المبادرة. امتلاك زمام المبادرة. انك انت ما تبقاش رد فعل. بنقول ان بعض الناس للأسف الشديد ما بيتوبش غير اما بيتلى - [00:04:50](#)

ما بيتوبش غير اما يعاقب ما تضيعش نفسك ابدأ خد قرارك هي دي اللي انا بقوله النهاردة النهاردة وانت في اول شعبان ابدأ

النهاردة ما تستناش لاول رمضان هتموت - 00:05:12

ما تنتزرش ابدأ فعلا بداية حقيقية امشي خطي اتحرك اعمل حاجة لله وعلى الله فتوكلوا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين يبقى توكل دي اهم حاجة اوعى تفكر للحظة واحدة - 00:05:35

انك بحولك وقوتك اوعى تفكر للحظة واحدة ان بالاسباب احنا بناخد الاسباب اه بس الله خالق الاسباب ومسبب الاسباب والله الذي يجعل الاسباب تؤتي ثمرتها الاسباب ما بتعملش حاجة. ربنا جل جلاله هو الذي يخلق الاسباب - 00:06:07
ويخلق مسبباتها ويخلق نتائجها. جل جلاله الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وعلى الله فتوكلوا يبقى تبدأ ما تقولش انا هبدأ وانا عارف اني مش هقدر. لا لا لا - 00:06:44

بالله هتقدر هتيجي معنا وقفة احنا كنا ناويين ان شاء الله ان احنا نوقف في كل حلقة مع اية ومع اسم من اسماء الله الحسنى ومع اه منزلة من منازل السير الى الله - 00:07:07

ان شاء الله فتيجي معنا في سورة طه لما ربنا جل جلاله قال لسيدنا موسى اذهب الى فرعون انه طغى سيدنا موسى ما قالش لربنا ما اقدرش فرعون ده بيقول لهم - 00:07:30

انا ربكم وكل الناس بتقول له اه اروح انا لفرعون ما قالش ها ما اقدرش امال عمل ايه قال له حاضر زي ما انت بتعمل كده. حاضر وخلاص وكلمة حاضر - 00:07:56

بتريح حاضر وخلاص لأ ، وانما طلب سبع طلبات ولا تسع طلبات مرة واحدة. وربنا ادى له طلباته كلها هي دي القضية. انك ما تقولش ابدأ ما اقدرش بالله هتقدر على كل حاجة - 00:08:16

بالله ما فيش حاجة اسمها ما اقدرش. تقدر بالله اطلب كل اللي يخليك تقدر اطلب كل المساعدات اطلب من الله المستحيل قادر قادر. كريم. اشهد قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري وحل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي مزيرو من اهلي. هارون اخي طلب طلبات كتير - 00:08:42

جدا جدا وربنا قال له قد اوتيت سؤالك يا موسى ابدأ انت بس ما تقولشي ما اقدرش تقدر كل ما تقول لي ما اقدرش اقول لك تقدر التوكل على الله - 00:09:22

وكفى بالله وكيفا اكتفي به وكيفا متى توكلش على حد غير ربنا قلت لكم قبل كده ان واحد دخل محكمة المتهم قاعد وحاطط رجل على رجل وبيشرب شاي قال له ايه ده! ما لك مطمئن قوي كده! قال له اصل انا موكل محامي - 00:09:46

اوي فلما تبقى موكل ربنا بس اشرب شاي قال ايه ادخلوا عليهم الباب وعلى الله. فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الايمان بالله السقة واليقين يبقى عندك سقة في الله ويقين في الله - 00:10:15

متوكل بصدق على الله قال الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني؟ كافيه كافي هيا نبدأ بالاستعانة بالله قال الله اياك نعبد واياك نستعين الهي وسيدي ومولاي وحبيبي يا رب - 00:10:47

وقف السؤال ببابك ولا ذا المذنبون بجنابك الهي وسيدي وحبيبي ومولاي يا الله يا رب الهي وقف السؤال ببابك ولا ذا المذنبون بجنابك ورفع ذوو الحاجات قصصا فاقتهم اليك ونكس العصاة رؤوس الانكسار بين يديك - 00:11:31

وانقطعت حجج المقصرين من الاعتذار الي وارست سفينة المساكين على ساحل بحر كرامك كلهم يرجون الجواز الى ساحة فضلك ونعمك الهنا وسيدنا ربنا ومولانا امتدت ايدي السائلين الى وابل غيس جودك - 00:12:35

وتقلقت وتقلقت قلوب الخائفين من ازعاج وعيدك الهنا لسه سائلين اذا ردوا ومن للعاصين اذا تريده وهل للمتخلفين اذا قطعوا ومن غيرك يقبل التائبين اذا رجعوا الهنا خضع المتكبرون من هيبة جلالك - 00:13:32

وخشع المتجبرون لسطوتك ما لك المشتاقون بالشوق الى رؤية وجهك الهنا يا ربنا اللهم رد شارد الحائرين الى ابواب معرفتك اللهم رد شارد الحائرين الى ابواب معرفتك اللهم اهد قلوب الضالين بانوار رأفتك - 00:14:37

اللهم ادخلنا في ظل عفوك ورحمتك اللهم اونا الى ركن تجاوزك ومغفرتك اللهم افتح لنا ابواب رحمتك اللهم خذ بايدينا ونواصينا

اليك. اخذ الكرام عليك ودلنا بك عليك الى ركنك المكين - [00:15:33](#)

اللهم انا نسألك ان تهدي قلوبنا اليك اهدنا طريقا اليك صوم اسئلتنا وسؤالنا بين يديك هيا بنا نبدا ونعيش اليوم مع اسم الله اينما تولوا فسم وجه الله ايها الاخوة - [00:16:13](#)

انا احبكم في الله هذه هي البداية الوقوف على باب الله ومناجاته وطلب الفتح منه ثانيا ان تجعل هذا هدفا لك هدفك ان يفتح الله لك بابه وان تدخل قال ايه - [00:17:07](#)

قلب ولد وخرج الى فضاء العبودية وانا ساشعة التوحيد قال ايه الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة - [00:17:52](#)

قال الله جل جلاله ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ انها جنة التوحيد جنة انك تخرج من زي ما قلت لكم بقى ان من اصول السير الى الله ان تعلم ان الله غيور. من صفاته جل جلاله انه - [00:18:32](#)

طيور يغار ان يراك مهتما بارضاء احد اكسر من اهتمامك برضاه. ان يراك مشغولا برضى احد اكسر من انشغالك برضاه. ان يراك مهتما باحد اكثر من في اهتمامك به جل جلاله. لما الانسان يخرج بقى من هذه الاهتمامات الكثيرة. انه عايز يرضي فلان - [00:19:03](#)

وفلانة وفلانة وفلانة وفلانة. ويبقى بس عايز يرضي ربنا ان يبقى عايز فلان يحبه وفلانة وفلان وفلان وفلانة وهو يتخلص من كل ده ويبقى عايز بس ان ربنا يحبه - [00:19:33](#)

لما يتخلص من ضيق شركاء ها متشاكسون انتم عارفين شركاء متشاكسون. ان اذا ارضى ابوه امه تزعل منه اذا ارضى مراته امه تزعل منه اذا ارضى حماته امه تزعل منه واذا ارضى اخته اخوه يزعل منه اذا ارضى المدير زميله يزعل منه واذا ارضى زميله -

[00:20:04](#)

زميله الثاني يزعل منه اذا ارضى نفسه زعل الدنيا دي كلها متقطع عشان يرضي جميع الناس والاخر ما حدش راضي اللي بيرضي ربنا بقى تخلص من هذا التقطيع من هذا التمزق - [00:20:32](#)

بيرضي ربنا وبس وبعد كده اللي يرضى يرضى واللي ما يرضاش حسبنا الله ونعم الوكيل بس هي دي القضية في الاخر جنة التوحيد ان يخرج الى فضاء التوحيد ان يعيش في نور التوحيد. توحيد الله عز وجل انه يكتفي بالله حبيبا - [00:20:57](#)

ويكتفي بالله وكيلا ويكتفي بالله نصيرا ويكتفي بالله مغنيا. ويكتفي بالله مؤنسا ويكتفي بالله معطيا ويكتفي بالله ناصرا هو مكتفي بالله. نظرية الاكتفاء. فلما يبقى اكتفي بالله بس هو ربنا اذا رضي هيرضي عنك من شاء ان يرضيه - [00:21:27](#)

وخلص الموضوع فلذلك هي دي اول خطوة تعالوا نقف على باب ربنا وندي زهرنا للدنيا كلها نطلب رضاه ونطلب محبته ونطلب حسبه ونطلب كفايته احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:21:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:22:27](#)